

Al-Balqa Al-Tahabiya University: Statistical indicators, academic achievements, and future directions in light of the university's strategic plan (2012- 2017): an analytical descriptive study.

Khaleda Mohammed Al-Jubour – Jordan

Summary

This study aims to identify statistical indicators, academic achievements, and future directions of The University of Balqa al-Da'adin in light of the annual report for 2015-2016, and the strategic plan of the University (2017-2012) the researcher has used the descriptive curriculum Analytical, the researcher analyzed the data

and classified them to identify the various statistical indicators about the vision of the university and its objectives and values and about the number of students and faculty and scientific research at the university, indicators of community service, the number of students coming from abroad, the number of master's students, and the number of research advice in Scientific journals are a global court, the percentage of the scientific research budget, and the number of administrative staff, and the researcher reached the following conclusions: the university works continuously and continuously through plans and programs to reach the university to a prominent position locally and regionally in its programs and research activities, and the standards of accreditation international to ensure quality and upgrade the level of university education, and provided the local and regional market with specialized cadres, qualified expertise capable of development and trained leaders active, and the values of the university are National development, continuous learning, justice in evaluation, sincerity, integrity, leadership and innovation, and teamwork, the results of the study also found that Balqa Medical University is one of the leading universities in the field of higher education in Jordan, and it is one of the oldest universities where it was established in 1997. The university comprises (18) university and middle university colleges, and oversees all the community's public, military, private and international colleges and number (40), and includes academic specialties including (59) program in bachelor's and middle degree (98), and (20) in master's and works at the university (1467) Faculty member of different academic ranks and (2707) employees in administrative departments and the ratio of academics to administrators (1-18). In the 1997-1998 semester, in the field of scientific research, projects supported by abroad amounted to 3.5 million dinars and were geared towards solar energy projects, tourism, engineering, technology and agriculture..

جامعة البلقاء التطبيقية : المؤشرات الإحصائية ، والانجازات الأكاديمية ، والتوجهات المستقبلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للجامعة (2012 _ 2017) : دراسة وصفية تحليلية.

خالدة محمد الجبور _ الأردن

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المؤشرات الإحصائية ، والانجازات الأكاديمية ، والتوجهات المستقبلية لجامعة البلقاء التطبيقية في ضوء التقرير السنوي للعام 2015 - 2016 ، والخطة الاستراتيجية للجامعة (2017-2012) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام الباحث بتحليل البيانات وتصنيفها للتعرف على المؤشرات الاحصائية المختلفة والمتنوعة حول رؤية الجامعة وأهدافها وقيمتها و حول عدد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي في الجامعة ، ومؤشرات خدمة المجتمع المحلي ، وعدد الطلبة الوافدين من الخارج ، وعدد طلبة الماجستير ، وعدد البحوث المشورة في مجلات علمية محكمة عالمية ، ونسبة ميزانية البحث العلمي ، وعدد العاملين من الاداريين ، ، وتوصل الباحث الى النتائج التالية : ان الجامعة تعمل بشكل مستمر ومتواصل من خلال الخطط والبرامج ان تصل الجامعة الى مكانة مرموقة محليا وإقليميا في برامجها وأنشطتها البحثية ، ومعايير الاعتماد العالمية لضمان الجودة والارتقاء بمستوى التعليم الجامعي، ورفد السوق المحلي والإقليمي بالكوادر المتخصصة، والخبرات المؤهلة القادرة على التطوير والابداع والقيادات المدربة الفاعلة ، أما قيم الجامعة فهي: الانتماء الوطني، والتعلم المستمر ،العدالة في التقييم،والإخلاص،والنزاهة،والريادة والابتكار،والعمل الجماعي وتوصلت نتائج الدراسة ايضا ان جامعة البلقاء التطبيقية تعتبر من الجامعات الرائدة في مجال التعليم العالي في الاردن ، وإنها من أقدم الجامعات حيث تم تأسيسها في عام 1997م . تضم الجامعة (18) كلية جامعية وجامعية متوسطة ،وتشرف على جميع كليات المجتمع الحكومية والعسكرية والخاصة والدولية وعددها (40) ، وتشتمل على تخصصات اكااديمية منها (59) برنامج في البكالوريوس والشهادة الجامعية المتوسطة (98) ، و (20) في الماجستير ويعمل في الجامعة (1467) عضو هيئة تدريس من رتب مختلفة اكااديمية و (2707) موظف في الدوائر الادارية .ونسبة الأكاديميين الى الاداريين (1- 18). وتم حوسبة امتحان الشامل لكليات المجتمع بالكامل ، وتم ترقية (85) عضو هيئة تدريس وبنسبة 85 %، وبدأ التدريس الفعلي بالجامعة في الفصل الدراسي 1997- 1998، وفي مجال البحث العلمي بلغت المشاريع المدعومة من الخارج 3,5مليون دينار وكانت موجهة نحو مشاريع الطاقة الشمسية ، والسياحة والهندسة ، والتقنية والزراعة .

المقدمة

تشهد الساحة التربوية تطوراً كمياً ونوعياً متسارعاً في مجال التعليم العالي، حيث تزايدت أعداد مؤسسات التعليم العالي، وتنوعت البرامج والتخصصات المطروحة فيها، وتطورت تقنياتها وأنماطها التعليمية، فلم تعد

المعرفة ترفاً فكرياً بل ضرورة حياتية وأساساً لتقدم المجتمعات المعاصرة واعتبرت اقتصاداً قائماً بذاته، حيث ظهرت النظم التشابكية والمنظومات المفتوحة للإنتاج الإبداعي، وأصبح هناك ضرورة للاهتمام بتطوير المعرفة والإنفاق عليها. كما أصبح اقتصاد المعرفة محورياً أساسياً في كافة المحافل العلمية والثقافية باعتباره من الاقتصاديات المفتوحة، لا يوجد حواجز للدخول إليه، ولا تغلق البوابات عليه، لأنه اقتصاد يحتاج إلى معرفة عقلية وإرادة تشغيلية ووعي كامل بأبعاده وجوانبه ومسؤولية الالتزام التقني بكل ما فيه، خاصة بعدما انتشرت آثار اقتصاد المعرفة في العديد من الأنشطة الاقتصادية لا سيما في العلم والخدمات الصناعية والتعليم والثقافة والصحة والإدارة العامة وغيرها. وبذلك تحول مجال المعرفة إلى محور للتنافس بين الدول والمجتمعات التي تتسابق فيما بينها على اكتساب مصادر القوة والتفوق الحضاري، وصار للعلماء في هذا النمط من المجتمعات دور مهم وحيوي بحيث يكون الوصف الذي يعرفون به هو الوصف الذي يطلق على المجتمع برمته، وكأنه تحول إلى مجتمع العلماء وأهل المعرفة حتى سُمي بمجتمع المعرفة (الطروانة ، 2010).

وفي إطار التوجه نحو العولمة وتأثيراتها المحتملة على التعليم العالي خاصة فيما يتعلق بترسيخ مفاهيم التنافسية في الأسواق المفتوحة، وما ستفرضه هذه الظاهرة من معايير لجودة المؤسسات وبرامجها ليس على المستوى الوطني فحسب بل على المستوى العالمي، فإن عدم الاهتمام بجودة البرامج والمؤسسات على المستويات الوطنية قد يؤدي إلى تهميش هذه المؤسسات وربما اندثارها كلياً لكي تحل محلها مؤسسات التعليم العابرة للحدود كما يحدث حالياً في بعض الدول العربية.

العالم تخيم آثاره السلبية على الأبعاد المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة والاقتصاد، ولمواجهة هذه الآثار لا بد من توفر برامج أكاديمية إن العالم اليوم أصبح يواجه محركات التغيير التي تؤثر في حياة الأفراد والجماعات في مختلف بقاع العالم: فالتغير المناخي في ذات مستوى عالٍ من الجودة لضمان الحصول على خريجين قادرين على معالجة تلك الآثار، وكذلك الحال بالنسبة لمحرك الماء الذي بات يمثل مهدداً حقيقياً للعالم كله، الأمر الذي يتطلب ضرورة إيجاد برامج متخصصة في هذا الجانب تساهم في إعداد كوادر بشرية تستطيع التفكير بحلول عملية لهذه المشكلة، وفيما يتعلق بمحرك الغذاء فإن مشكلة الأمن الغذائي أضحت من المشاكل التي تَوْرُق الشعوب والأفراد نظراً للتزايد السكاني الذي يشهده العالم، ولهذا لا بد من وجود متخصصين تلقوا تعليماً عالي الجودة للتغلب على تبعات هذه

المشكلة من خلال البحث عن مصادر غذائية جديدة والمحافظة على المصادر القائمة واقتصادية وتعليمية تتطلب من صانعي القرار إعادة النظر في سياسات القبول بحيث يكون للتعليم التقني نصيب أوسع (الطروانة ، 2010).

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

مع اتساع قطاع التعليم العالي في الأردن بالسنوات الماضية وترخيص الكثير من الجامعات ، وتزايد أعداد البرامج الأكاديمية وإعداد الطلبة فيها ، أصبح كم الضروري القيام بالدراسات والبحوث الإحصائية التحليلية الوصفية والتقويمية للتعرف على هذه الجامعات ، ومدى التطور والانجازات الأكاديمية والعلمية ، ومدى مساهمتها في التطور الاقتصادي والاجتماعي في الأردن . ودورها في تطوير الموارد البشرية والقوى العاملة ورفد السوق الأردني والعربي بالكفاءات العلمية والمهنية والبشرية المؤهلة والمدربة .

لذا جاءت هذه الدراسة في تناول احدي أهم الجامعات الأردنية وهي جامعة البلقاء التطبيقية والتعرف على المؤشرات الإحصائية والانجازات الأكاديمية ، والتوجهات المستقبلية ، لملاحظة مدى التطور والنماء والتقدم الأكاديمي في الجامعة منذ تأسيسها ولغاية الان . لذا تحاول هذه الدراسة الاجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما هي المؤشرات الإحصائية والانجازات الأكاديمية والتوجهات المستقبلية لجامعة البلقاء التطبيقية في ضوء التقرير السنوي للعام 2015-2016؟

ويتفرع عن هذا السؤال الاسئلة التالية وهي :

1- ما هي غايات الجامعة ورسالتها ، وأهدافها ورؤيتها ، وفلسفتها وقيمها ؟

2- ما هي المؤشرات الإحصائية في مجال الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية ، والبرامج الدراسية والبحث العلمي ؟

3- ما هي التوجهات المستقبلية التي ستقوم بها الجامعة لتحسين المخرجات التعليمية وتعزيز البيئة والخدمات الطلابية؟

أهداف الدراسة :

1- التعرف على غايات الجامعة وقيمها وأهدافها ورؤيتها المستقبلية .

2- التعرف على المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالطلبة ، والاساتذة والاداريين ، والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

3- التعرف على التوجهات المستقبلية لفلسفة الجامعة ورؤيتها .

6- التعرف على مساهمة الجامعة في النهضة التعليمية للدول العربية من خلال استقبال الطلبة الوافدين من الدول العربية.

أهمية الدراسة :

1- تأتي أهمية الدراسة استجابة للتوصيات في البحوث والرسائل الجامعية ، والمؤتمرات العلمية في ضرورة نشر المؤشرات الاحصائية للمؤسسات التعليمية الجامعية ، وتعريف الباحثين وأصحاب القرار والمجتمعات المحلية بها .

2- توفير البيانات للباحثين والدارسين وطلبة الدراسات العليا .

3- التعرف بمدى التطور والازدهار الذي حققته جامعة البلقاء التطبيقية من خلال نشر المؤشرات الاحصائية التعليمية

4- التعرف بالمؤسسات الجامعية الأردنية ، ومدى الانجازات التعليمية التي حققتها .

5- تسويق الجامعات الأردنية وخاصة جامعة البلقاء التطبيقية في الوطن العربي والجاليات الاسلامية في الدول الغربية ، من خلال نشر هذه الدراسة في المجالات العلمية المحكمة.

مصطلحات الدراسة :

جامعة البلقاء التطبيقية : هي جامعة أردنية رسمية، تمتاز بالتعليم التطبيقي على مستوى البكالوريوس والدبلوم المتوسط، وبالأخص في مجالات الهندسة، و تغطي على مجمل تخصصاتها الصبغة العلمية ، وصدرت الإرادة الملكية السامية بتأسيس جامعة البلقاء التطبيقية بتاريخ 22 آب 1996 وبدأ التدريس بها في العام الجامعي 1997/1998، حيث كانت الجامعة قبل ذلك مجموعة كليات متناثرة عبر المملكة.

المؤشرات الاحصائية : هي المؤشرات التي تتعلق بأعداد الطلبة ، والمدرسين والبحث العلمي ، وطلبة الماجستير ، والوحدات الادارية والفنية ، وخدمة المجتمع ، والبرامج الدراسية .

الاطار النظري والدراسات السابقة.

تتميز القرن الحالي بتدفق المعلومات والمعرفة في جميع مجالات الحياة المختلفة ويوصف هذا القرن بعصر المعرفة ، وهذا ينعكس على جميع المؤسسات التي تولد المعرفة وتلقها كالجامعات ، ويجب الاهتمام بها عالميا. لذ على الجامعات أن تنافس على العمل بجدية حتى تكون مصدرا مشعا داخل مجتمعاتها ، وان تكون على درجة كبيرة من المسؤولية لمساعدة المجتمع على التطور والتقدم والازدهار ، وذلك برفد المجتمع بخريجين قادرين على مواكبة التغيرات المذهلة داخل المجتمعات المعاصرة. وينتظر لمؤسسات التعليم العالي بمتطلبات التنمية المستدامة في ظل المتغيرات العالمية المتلاحقة ، والتي أدت الى انفتاح مجتمعات العالم بعضها على بعض . وقد أدى هذا الانفتاح الى سعي مؤسسات التعليم العالي لتحسين وتجويد مخرجاتها للمنافسة والتغير (القضاة و سرحان ، 2017).

ولقد حققت الجامعات نتيجة هذا التقدم الهائل في عصر التكنولوجيا الحديثة ، تطورات كبيرة وفعالة في صناعة التعليم الجامعي ، فالعالم اليوم أصبح قرية صغيرة بفعل التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات ، واصبحت النظم البيئية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية في دول العالم المختلفة والمجتمعات ذات الثقافات والخصائص المتشابهة متصلة بعضها بعضا ، ولم يعد الطالب مواطنا في مجتمعه المحلي فقط بل أصبح مواطنا في مجتمع دولي ، واصبح يعيش في عصر سريع التغير يتطلب مهارات ومعلومات تساعد على التكيف والعيش والعمل في عصر المعلومات ، ونتيجة لذلك زاد عدد الجامعات وزادت عدد التخصصات الجامعية وتحققت نقلة نوعية في نظم التعليم والتعلم وبرامجه واصبح التعليم بما فيه البحوث والتطوير ، هو المعيار المهم الذي يجعل من الجامعات ان تكون قادرة على المنافسة والتغير في العالم ، مما يؤدي الى النهوض في مجتمعا المحلي في جميع مجالات الى مواكبة المجتمعات الصناعية في جميع المجالات وخاصة في المجال العلمي (البنك الدولي ، 2010). ولقد شهد العالم في السنوات الأخيرة من القرن الماضي تحولا كبيرا في جميع الأنشطة التي تخص الجامعات سواء كانت حكومية او خاصة ، في توجهاتها نحو البعد الدولي ، لما لهذا البعد من الفائدة على الجامعات وكذلك المواكبة العلمية للتقدم الهائل في جميع مناحي المجتمع العالمي لما له تأثير كبير على الجامعات ، كما حثت منظمة اليونسكو الجامعات على اعادة هيكلة أنشطتها لمواكبة التوجه نحو التدويل ، وكذلك أقرت المنظمة الدولية مبدأ التدويل بوصفه أحد معايير تقييم أداء مؤسسات التعليم العالي (اليونسكو ، 1998).

ومن هنا يؤكد أحد الباحثين على أهمية المعلاقة السوقية (الطالب ، المنافسين) لتحديد الخيار الإستراتيجي التنافسي ، وضرورة التحقق من وصول هذه المزايا للطلبة الدارسين بتلك الجامعات ، ويؤكد على أهمية استراتيجية التميز بالخدمة التكميلية ، والتميز بالخدمة الجوهرية واستراتيجية التكلفة ، والتركيز بالمحيط الهادي ويؤكد على أهمية البحث العلمي وخدمة المجتمع ، واقامة المؤتمرات العلمية بشكل مستمر وأخذ آراء الطلبة بشكل دوري للتأكد من تحقق المزايا التنافسية لهم (دحبور ، 2010). فلا بد من الاهتمام بقطاع التعليم العالي وخاصة التعليم العالي الخاص وذلك لأن 7% من الناتج

المحلي الاجمالي يأتي من الخدمات التعليمية والخدمات الصحية وخدمات الاتصالات . وفي ظل ازدياد وتوسع قطاع التعليم الخاص في الأردن بالسنوات الأخيرة وترخيص العديد من الجامعات الخاصة ، وتزايد أعداد البرامج الأكاديمية واعداد الطلبة ، وتنامي كبير في الاستثمار في مؤسسات التعليم العالي العالي الخاصة ، حيث منح أول أول ترخيص لإنشاء جامعة أهلية (جامعة عمان الأهلية) والتي باشرت عملها في العام الجامعي 90 / 91 وتوالى تأسيس الجامعات الخاصة حيث بلغت عام 2009 (18) جامعة (دحبور ، 2010).

ومن هنا يتضح اهمية التركيز على صناعة السياسات التعليمية واستراتيجياتها كضرورة لتوفير الادوات الفكرية والمعلوماتية التي تساعد في بناء وإدارة مستقبل التعليم في الوطن العربي ، وترشيد المسارات الإدارية الناجمة عن الجوانب التخطيطية ، والتركيز على التخطيط الاستراتيجي والاهتمام بالأهداف والبدائل المتاحة (باشيو، 3007). وفي وقتنا للراهن أصبح ضروريا التعامل مع مفهوم الحاكمية الجامعية ، حتى تعيد الجامعة رسم سياساتها التعليمية وأساليب اداراتها ، لتتمكن من تحقيق أهدافها في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع (قمبر ، 2016). اذ تعد الحاكمية مفتاح الوصول الى تعليم رفيع القيمة والمستوى والمضمون ، ويقضي النهوض بالوظيفة العلمية والتعليمية في أي جامعة تطور الحاكمية والأداء المؤسسي فيها بما يضمن الشفافية في العمل والمساءلة عن الأداء والنتائج والمشاركة المؤسسية لجميع الأطراف وفق المرجعية التشريعية المنظمة للعمل بحيث يسير القرار الاكاديمي وفق الأصول (قمبر ، 2016). والتركيز على الجودة الشاملة والتميز في الأداء واختيار الاستراتيجيات المناسبة والفعالة لتحقيق غايات الجامعة وأهدافها الاستراتيجية (خورشيد ويوسف ، 2009). كما ويوضح في هذا المجال (2009,salmie) ان الجامعات ذات التصنيفات الدولية المرتفعة ترتبط بثلاثة عوامل متصلة وهي : التركيز على المواهب والتمويل الوفير والحاكمية المناسبة . كما ان المنظمات تسعى الى تكوين قاعدة بحثية من المعلومات تمكنها من استشراف رؤية مستقبلية لاصلاح اليات المساءلة والممارسة والارتقاء بمستوى أدائها ، وذلك لضرورة احداث الاصلاح اللازم لمواجهة

المتغيرات الدولية التي تدفع بهذا الاتجاه (فارس ، 2007). وفي هذا المجال توضح دراسة أجريت على الحاكمة في الجامعات الأردنية وتناولت تحديدا جامعة الشرق الأوسط بينت النتائج ما يلي : أكدت على ان الحاكمة وتطبيقاتها في الجامعة ساهمت على تحسين جودة الخريجين ، وان محور بناء وتطوير صورة متميزة للجامعة هو محور ذو الأثر الأهم بين محاور المحاور التسعة الاخرى للدراسة (مطر ، نور ، 2013).

كما ان التركيز على العاملين وخصائصهم الريادية العاملين في الجامعات يساهم في تحقيق التوجهات المستقبلية ومنها : الثقة بالنفس ، المبادرة ، حب الانجاز ، الاستقلالية ، وتحمل المسؤولية ، الابداع ، والمخاطرة ، وكذلك الاهتمام بالخصائص الريادية لعمداء الكليات وتعزيزها ستؤدي حتما لتحقيق التوجهات المستقبلية بنمو الجامعات الخاصة الأردنية ، وكذلك منح عمداء الكليات مساحة من الحرية والاستقلالية في عملهم وتخصيص وقت مناسب من الحرية يجتمع فيه المعنيون في الجامعات لمناقشة كل ما هو جديد وفق برنامج يعد مسبقا حتى يصبح جزءا من ثقافة الجامعة يساهم في تطويرها (المومني ، 2014). كما ان الثقة بالنفس ، والدافع الذاتي ، والجدية بالعمل ، وسرعة الانجاز ، والمخاطرة التي يتمتع بها عمداء الكليات ، ورؤساء الاقسام الاكاديمية ومدراء الدوائر لها دور كبير في بناء الجامعات الريادية (المومني ، 2014).

ومن هنا يبرز الاهتمام الكبير في المجال التربوي لادارة المؤسسات التربوية لما لها من مكانة خاصة في العملية التعليمية وما عملية الادارة في هذه المؤسسات الا جوهر هذا الاهتمام ، باعتبارها المسؤولة عن قيادة وتوجيه سير العمل لبلوغ أهدافها المنشودة . وحيث ان الجامعة احدى هذه المؤسسات التعليمية الهامة والتي تعتبر معقل الفكر الانساني ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية وهي مصنع للعناصر الفاعلة في المجتمع والتي تتحمل مسؤولية النهوض بالأمة والدفاع عن مكتسباتها ومجابهة التحديات التي تواجهها ، وقد قيل في حقها " الجامعة حرم امن ومركز اشعاع حضاري ، وفكري وعلمي وتقني في المجتمع يزدهر في رحابها بل وتعلو فيها الابداع والابتكار

لصياغة الحياة ، وتقع المسؤولية المباشرة في تحقيق الاهداف وعليها ان تقوم بالدراسات والبحوث المستمرة ، في شتى جوانب المعرفة الانسانية لتناسب مع العصر ومتطلباته (ستراك، 2004).

وعليه نجد ان الجامعة تحتاج الى ادارة جامعية ناجحة متميزة ، تشرف على كل نشاط جامعي قيادي تربوي هادف مرن، وتعتمد على عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقويم ، ومن خلال خبرات سابقة بهدف الوصول الى تحقيق الاهداف الجامعية المنشودة بأعلى كفاءة وأقل جهد (الصاوي و البستان، 1999). وتعتبر الادارة الاستراتيجية من الأساليب الحديثة حيث أنها تعني (عملية بواسطتها تستطيع الادارة العامة تحديد التوجهات طويلة الأجل للمؤسسة ، وكذلك الاداء من خلال اللقيم الدقيق والتنفيذ وتحديد الرسالة من الأهداف وميدان الأعمال ووضع الاستراتيجيات وتنفيذها وتقويمها (ابو قحف، 1999).

نشأة الجامعة وتطورها :

جامعة البلقاء التطبيقية هي جامعة أردنية رسمية، تمتاز بالتعليم التطبيقي على مستوى البكالوريوس والدبلوم المتوسط، وبالأخص في مجالات الهندسة، و تغطي على مجمل تخصصاتها الصبغة العلمية صدرت الإرادة الملكية السامية بتأسيس جامعة البلقاء التطبيقية بتاريخ 22 آب 1996 وبدأ التدريس بها في العام الجامعي 1997/1998، حيث كانت الجامعة قبل ذلك مجموعة كليات متناثرة عبر المملكة، ويبلغ عدد التخصصات في الجامعة على مستوى برنامج الماجستير (20) تخصصا ، وعلى مستوى البكالوريوس (59) تخصصا ، وعلى مستوى الشهادة الجامعية المتوسطة (98) تخصصا، وتضم الجامعة 18 كلية جامعية متوسطة ، وفيها خمس كليات بمركز الجامعة في السلط ، وثلاث عشرة كلية أخرى تتوزع على معظم محافظات المملكة .

وكذلك تت-حمل الجامعة مسؤولية الاشراف التربوي والفني والاكاديمي على جميع كليات المجتمع في المملكة ، الحكومية والعسكرية والخاصة والدولية وعددها (40) كلية تطرح برامج أكاديمية متنوعة لدرجات الدبلوم الجامعي والمتوسط بالإضافة الى العديد من المعاهد والمراكز المتخصصة (التقرير السنوي لجامعة البلقاء ، 2015).

وقد جاء تأسيس الجامعة من خلال الرسالة الملكية السامية من حضرة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله ، الى صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد يكلفه بتأسيس جامعة البلقاء التطبيقية وهذا نصها :

. بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تعلمون أن مؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية تشكل بمجموعها منظمة تعليمية متكاملة.. تعنى بتهيئة التعليم العالي لأبناء الوطن.. وتسهم في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة أكاديمياً وفنياً.. وتعمل على تلبية احتياجات المجتمع ومؤسساته بإعداد الكفاءات العلمية المدربة علمياً وعملياً. سواء أكان ذلك على المستوى الجامعي أو على المستوى الجامعي المتوسط. كما أن طبيعة المرحلة التي يمر بها أردنا العزيز.. والظروف والمستجدات التي بدأت تفرض نفسها عليه ومجموعة التطورات السياسية والاقتصادية التي ستؤثر على واقع المنطقة ومستقبلها.. وما تمليه هذه التغيرات من اختلاف في طبيعة ونوعية الحاجات القائمة والمتوقعة.. وما تفرضه علينا من تحديات واضحة نحو إعداد القوى البشرية المتطورة في مختلف المجالات.. فقد أصبح من الضرورة بمكان أن يعاد النظر في مدخلات المرحلة التعليمية القادمة لتكون على نحو يمكن مجتمعنا من التجدد والتطور.. وليكون قادراً على مواجهة متطلبات المرحلة المستقبلية بثقة واطمئنان.

وعلى ضوء التحولات المتوقعة في بناء مختلف الهياكل المؤسسية العامة فإنني لأمل منكم إنشاء جامعة تطبيقية في المملكة الأردنية الهاشمية تشكل ذراعاً تعليمياً يجسد فلسفة التعليم العالي في بلدنا العزيز وينسجم مع معطيات المرحلة التي نكرت، ويفتح آفاقاً مستقبلية جيدة نحو بناء هياكل تعليمية جديدة تتفق وصياغة مجتمعنا الأردني الحديث.

إن الجامعة المقترحة والتي ستكون إضافة نوعية لمؤسسات التعليم العالي تتسجم وتتكامل في وجودها وعطائها مع متطلبات المرحلة.

أولاً: إن وجود جامعة تطبيقية تعنى بالتعليم الجامعي والتعليم الجامعي المتوسط تمثل أداة للإشراف المباشر على كليات المجتمع القائمة حالياً في مجتمعنا الأردني تعمل على ضبط مستواها الأكاديمي والمهني والتطبيقي وتساعد المبدعين والتميزين من طلبتها على إكمال دراستهم الجامعية وفق ظروف أكثر ملائمة لأحوالهم الاجتماعية والمادية كما تهيئ لذوي القبلات العالية فرصاً أفضل نحو إعدادهم

للعمل المهني والفني يضمن أداء دورهم في البناء والنماء بشكل فاعل .

ثانياً: إن إنشاء جامعة تطبيقية كاملة يوفر لكليات المجتمع قيادة أكاديمية كفؤة تتناسب ودور الجامعة في أداء رسالتها نحو التعليم المهني والفني التطبيقي فتعمل على تطويره وتحسين مكانته بالإضافة إلى معالجتها للمسؤوليات والصلاحيات الإدارية والتنظيمية التي تعيشها هذه الكليات في وضعها الحالي والتي تعيق أداءها وتحول دون تحقيق أهدافها على الوجه المطلوب.

ثالثاً: إن إنشاء جامعة تطبيقية يعمل على تصحيح واقع كليات المجتمع ويحول دون توقف عطائها وانغلاقها ضمن مرحلة يشكل استمرارها عائقاً تعليمياً وإدارياً ومالياً ويخلق مؤثرات سلبية على مخرجات التعليم في هذه المرحلة.

رابعاً: إن إنشاء جامعة تطبيقية يحقق مفهوم التعليم المستديم ويوفر صيغاً وهيكل مرنة ومتطورة تربط بين مستوياته المختلفة ويحقق مبدأ ديمقراطية التعليم التي ضمنها الدستور الأردني للمواطنين ويجعل من وجودها مؤسسة تعليمية يقبل عليها عدد كبير من أبنائنا الطلبة كما إن إنشاءها يؤدي إلى تخفيف الضغط على الجامعات الحكومية الأخرى مما يجعلها قادرة على الارتقاء بمستوى ونوعية التعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وبناءً على ما تقدم وفي ضوء الفلسفة والمبررات التي تستدعيها مواجهة المتغيرات والتحديات الوطنية والإقليمية والدولية في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية منها بشكل خاص فإن إنشاء جامعة تطبيقية في بلدنا باتت ضرورة تستدعي الدراسة الجادة من خلال لجنة كفؤة من ذوي الاختصاص والخبرة تعمل على إخراج هذا المشروع الوطني إلى حيز التنفيذ.

ونظراً لما تحتله مدينة السلط من تاريخ عريق في نهضتنا العلمية والتعليمية وبما مثلته هذه المدينة من دور ريادي في مجال التعليم في أردننا العزيز فإن إنشاء جامعة البلقاء التطبيقية فيها يعزز دورها ويجعل موروث هذه المدينة موروثاً علمياً متواصلاً يخلد ذكرى الرواد الأوائل الذين تخرجوا من على مقاعد الدراسة فيها فنربط بين ماضيها وحاضرها الذي نأمل دائماً أن يكون عامراً بالخير والعطاء. وقد قررنا أن يكون مجلس أمناء الجامعة برئاسة صاحب السمو الملكي: الأمير غازي بن محمد المعظم. متمنياً لسموه ولأعضاء مجلس الأمناء النجاح والتوفيق في هذه المهمة

وقد أنشئت جامعة البلقاء التطبيقية استجابة للرسالة الهاشمية في تجسيد فلسفة التعليم العالي، انسجاماً مع معطيات المرحلة لبناء هيكل تعليمية مرنة تُعنى بالمستويات الأكاديمية والمهنية

والتطبيقية، وتُعلي من شأن الإبداع والتميز وتفتح آفاقاً مستقبلية جديدة تلبي مستحقات العصر، وتتفق وصياغة مجتمعنا الأردني الحديث .

ونظراً للدور الريادي الذي مثلته مدرسة السلط الأولى على صعيد النهضة العلمية التعليمية والتربوية، وفي الحفاظ على الموروث الثقافي الذي استمر متواصلاً منذ الربع الأول من القرن العشرين حتى الآن في نخبة من جيل الرواد الأوائل الذين حملوا صوت الأجداد للأحفاد لاستكمال هذا الدور، وربط الماضي بالحاضر، فإن الرؤية المستقبلية الحديثة جاءت واضحة المعالم من خلال جامعة البلقاء التطبيقية لتهيئة فرص التعليم الجامعي النوعي، للإسهام في إعداد الكوادر البشرية على المستويين الجامعي والجامعي المتوسط، وتكريس البعد التطبيقي في مختلف البرامج والمستويات الأكاديمية التي تطرحها الجامعة، بما في ذلك توجيه أنشطة البحث العلمي لتطوير المجتمعات المحلية وتنميتها. وفي ضوء رؤية الجامعة فإن رسالتها تتمثل الآن في تحقيق الأهداف المنشودة لرفد سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية بخريجين متميزين معرفياً وتقنياً، ومزودين بمؤهلات علمية عالية، مع التركيز على التعليم التطبيقي ؛ لتبقى سمة ((التطبيقية)) عنواناً للحداثة والتغيير والتطوير ، ومواكبة متطلبات العصر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والإشراف المباشر على كليات المجتمع العامة والخاصة ، والعمل على ضبط مستوى الأداء الأكاديمي والمهني والتطبيقي، ومساعدة المتميزين من طلبتها على إكمال دراستهم الجامعية وفق ظروف أكثر ملائمة لأحوالهم الاجتماعية والمادية ، ومواكبة التغيير الثقافي؛ لتحقيق الاعتمادية والتنافسية والعالمية، وتحديث الخطط الدراسية ، ومواءمتها مع الخطط المعمول بها في الجامعات الكبرى المتطورة في العالم؛ ليتمكن الطالب من نقل ساعاته المعتمدة إلى هذه الجامعات ، مع الاهتمام بتأطير المؤهلات العلمية وطنياً وإقليمياً وعالمياً، لتصبح الجامعة المصدر الأول للكفاءات الأردنية المدربة والمؤهلة ولتكون قادرة على أن تعكس المستوى الحديث المتطور لمادة التخصص ، وتطبيقاتها التقنية المعاصرة.

وتسعى الجامعة جادة لتجويد أنشطة البحث العلمي، وجعل الكليات مراكز تطوير وتنمية مستدامة لخدمة الاقتصاد الوطني ، والتأكيد على أهمية ضمان الجودة من خلال الالتزام باستمرارية وتحسين نوعية مدخلات العملية التعليمية التعليمية وتحسين نوعية الخدمات والمرافق في الجامعة أيضاً، بما ينعكس على جودة مخرجاتها ، وتحقيق فرص المنافسة مع المؤسسات التعليمية المثيلة، وتطبيق مفهوم التعليم المستمر عبر توفير صيغ وهياكل مرنة ومتطورة ، وجسر الهوة بين مستويات التعليم المختلفة، إضافة إلى تطبيق نظام إداري فعال للمتابعة والتقييم والتنوع بعيداً عن ممارسات الإدارة

البيروقراطية الخاطئة، ومن ثم الانفتاح الواعي، والتواصل والتفاعل مع الجسم الجامعي بتشاركية فعالة، وشفافية وديموقراطية، واحترام الرأي والرأي الآخر؛ لصناعة القرار المشترك المدروس وصياغته، وتمتين العمل بروح الفريق من خلال منهج برامجاتي مثمر، والاستثمار الأمثل للموارد الجامعية؛ تعميقاً لدورها في التنمية المستدامة، وخدمة المجتمع الأردني بالعلم والعمل والعطاء (الموصول). (الموقع الإلكتروني للجامعة).

وقد صدرت الإرادة الملكية السامية بتأسيس جامعة البلقاء التطبيقية بتاريخ 22 آب من عام 1996م، وصدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قانونها (قانون رقم 13 لسنة 1997) بتاريخ 1997/3/25، وبدأ التدريس الفعلي بها اعتباراً من العام الجامعي 1998/1997. وتتمثل رؤيتها بالعمل على تهيئة فرص التعليم الجامعي النوعي للإسهام في إعداد الكوادر البشرية على المستويين الجامعي والجامعي المتوسط وتكريس البعد التطبيقي في مختلف البرامج والمستويات الأكاديمية التي تطرحها. بما في ذلك توجيه أنشطة البحث العلمي في تطوير وتنمية المجتمعات المحلية - ووفقاً لما تفرضه علينا تحديات العصر من إعداد القوى العاملة الكفؤة في مختلف المجالات بما يمكن مجتمعنا من التجدد والتطور، ليكون قادراً على مواجهة متطلبات المرحلة المستقبلية بثقة واطمئنان، بحيث تركز هذه الجامعة البعد التطبيقي في التعليم العالي الأردني كتجسيد عملي لفلسفة التعليم العالي في الأردن. وأنشئت جامعة البلقاء التطبيقية كجامعة حكومية، يكون تركيزها على التعليم التطبيقي الجامعي والجامعي المتوسط. وهي عضو في مجلس التعليم العالي في الأردن، كما أنها عضو في اتحاد الجامعات العربية والإسلامية والعالمية. وتشرف الجامعة أكاديمياً وتربوياً وفنياً على كافة الكليات الجامعية المتوسطة الخاصة والحكومية والعسكرية والكليات التابعة لوكالة الغوث الدولية. ويطبق نظام الدراسة الفصلي وفق نظام الساعات المعتمدة وتمنح الجامعة الدرجات العلمية التالية (الشهادة الجامعية المتوسطة، البكالوريوس، الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراه) لمختلف التخصصات المعترف بها من قبل مجلس التعليم العالي في الأردن ومن قبل اتحاد الجامعات العربية والجامعات العالمية وجميع الهيئات الأكاديمية المحلية والدولية. والجامعة منذ تأسيسها سعت إلى تفعيل إمكانياتها وقدراتها وإثراء خبرات طلابها معتمدة في ذلك كله على الخبرات العلمية والفكرية لأساتذتها ومستندة في ذلك على كافة المتحدثات والأساليب العلمية والتكنولوجية إلى جانب الرؤى الاجتماعية الفاعلة من أجل خدمة كافة القطاعات والتخصصات.

وتسعى الجامعة طوال مسيرتها إلى تطوير برامجها وتخصصاتها باستمرار واستحداث برامج و تخصصات جديدة على نحو يتناسب مع المتغيرات العلمية والأكاديمية كما أن الجامعة حريصة على إنشاء تخصصات وكليات جديدة تتناسب مع الاحتياجات العلمية والمتطلبات التنموية المختلفة. وقد عملت الجامعة على التحديث والتطوير المستمرين في العملية الأكاديمية ومحورها الرئيسي الطالب لخلق بيئة جامعية وتربوية تعمل على صقل وتنمية الشخصية المتكاملة ومواكبة التطوير في كليات الجامعة المختلفة من حيث المناهج وطرق التدريس والبرامج المقدمة، ويبلغ عدد التخصصات في الجامعة على مستوى برنامج الماجستير (11) والدبلوم المهني (2) والبكالوريوس (52) وعلى مستوى الشهادة الجامعية المتوسطة (117). وتضم جامعة البلقاء التطبيقية (18) كلية جامعية وجامعية متوسطة، منها ست كليات -faculty- بمركز الجامعة في السلط، واثنى عشرة كلية -Colleges- أخرى تتوزع على معظم محافظات المملكة. كذلك تتحمل الجامعة مسؤولية الإشراف التربوي والفني والأكاديمي على جميع كليات المجتمع في المملكة، الحكومية و العسكرية والخاصة والدولية وعددها (51) كلية تطرح برامج أكاديمية متنوعة لدرجات الدبلوم الجامعي المتوسط بالإضافة إلى العديد من المعاهد والمراكز المتخصصة.

رؤية جامعة البلقاء التطبيقية:

جامعة تطبيقية رائدة علمياً، ومنافسة عالمياً، ومتميزة في التدريس والبحث العلمي التطبيقي، والإبداع والابتكار، والريادة لبناء اقتصاد ومجتمع المعرفة.

رسالة جامعة البلقاء التطبيقية:

تقديم تعليم تطبيقي وتقني عالي الجودة، وتوفير بيئة منافسة حاضنة ومحفزة للإبداع والابتكار والبحث والتطوير والريادة، للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، والاقتصاد القائم على المعرفة.

التخصصات والدرجات:

يطبق أسلوب الدراسة الفصلي وفق نظام الساعات المعتمدة.

وتمنح الجامعة الدرجات العلمية التالية لمختلف التخصصات المعترف بها من قبل مجلس التعليم

العالي في الأردن ومن قبل اتحادي الجامعات العربية والجامعات العالمية وجميع الهيئات الأكاديمية المحلية والدولية . الماجستير البكالوريوس والشهادة الجامعية المتوسطة الدبلوم العام المهني .

القيم

و يقصد بها القيم التي تعمل الجامعة على غرسها وتثبيتها، وتعميق الالتزام بها وهي

قيم المبادرة والإنجاز العملي والإبداع: إعداد الإنسان المنتج فنيا وتكنولوجيا و المبادر والمبدع في مجالات اختصاصه من منظور عملي تطبيقي ميداني .

قيم المعرفة التطبيقية العملية: إعداد الإنسان المزود بالمعرفة النظرية الأحدث وبعدها التطبيقي العملي (Know-how) والقادر على ممارسة التطبيق عمليا .

قيم اكتساب المهارات: التركيز على إكساب الخريجين المهارات السلوكية والفنية والتطبيقية في مجالات التخصص ومهارات التعامل الميداني اليدوي مع متغيرات وعناصر ميدان العمل إنتاجيا وممارسة ذلك عمليا في الحياة العملية .

قيم التفوق والتميز التي تعظم التنافسية في سوق العمل: تعظيم القيمة المضافة فيما ينتج من سلع وخدمات عن طريق زيادة القدرة على استثمار المعارف النظرية والتطبيقية عمليا في ميدان العمل الإنتاجي سواء أكان سلعة أو خدمة لتحقيق المزج الأمثل بين المعرفة والمادة .

قيم التعليم والتعلم المنتج مدى الحياة: توفير فرص التعليم والتعلم المنتج مدى الحياة لكل وفق قدراته وحاجاته المعرفية ببعديها النظري والتطبيقي، وبالحدود المعقولة من الكلفة المادية والمراعية للظروف المكانية للمتعلم .

قيم العمل الجماعي التشاركي: التركيز على قيم وتوجهات العمل الجماعي القائم على العمل بروح الفريق، و التفاعل الإيجابي مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة، قائمة على قبول الآخرين والتعامل معهم من حيث القدرات والمعارف والخبرات والجهد الرشيد بمنظوره التطبيقي التكاملي .

قيم العمل بروح الفريق الواحد: تعظيم قيم العمل بروح الفريق المتكامل، مع الاحترام الكامل للتميز والإبداع الفردي، الذي يحول دون ذوبان الفرد في المجموع ، وإنما التكامل والتعاون مع المجموعة لرفع مستوى الإنتاجية والكفاية والفاعلية.

قيم الاقتصاد المعرفي الذي يعظم القيم المضافة لجهد الإنسان: إن مفهوم الاقتصاد المعرفي يقوم على تعظيم قدرات وإنتاجية الإنسان من خلال تزويده بالمعارف الملائمة التي تزيد القيم الإضافية المتحصلة نتيجة جهده وعمله القائم على المعرفة المتقدمة نظريا وتطبيقيا ، ويتحقق ذلك عبر تقوية وتكريس هذه الأبعاد المعرفية النظرية والتطبيقية للإنسان، وتزوده بالمهارات والقدرات والخبرات التي تجعل ثمار جهده وعمله ذات قيمة .

المبادئ التي تحكم العمل بالجامعة:

ديمقراطية التعليم من خلال تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لكل حسب قدراته وإمكانيته ومؤهلاته الشخصية.

توفير التعليم والتعلم لكل المواطنين وفق الأنظمة المرعية، في كافة محافظات المملكة.

تكريس التعليم والتعلم مدى الحياة ، وفتح الفرص للتعليم والتدريب في المجالات التطبيقية والتكنولوجية لكل الفئات العمرية.

خدمة المجتمعات المحلية عبر تقديم كل الخدمات التعليمية والتدريبية والتطبيقية لكل عناصر المجتمع المحلي في التخصصات التي تتميز بها الكليات في مناطقها، والتي تحسن من إنتاجية قوى المجتمع المحلي وتحقق للمواطنين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

التركيز على البعد التطبيقي والتكنولوجي في عمليات التعليم والتعلم لتعظيم تنافسية الخريجين في عالم الإنتاج في هذا القرن.

تعميق العمل التشاركي مع كل الفعاليات ذات الاهتمام على شكل لجان استشارية أو مجالس استشارية، لتعكس آرائها حاجات الناس ومتطلبات سوق العمل في الخطط الدراسية والتخصصات ببعديها النظري والتطبيقي.

تكريس مبدأ المراكز التدريبية التعاقدية مع قوى الإنتاج ذات الخبرات المتميزة بهذا المجال ، لتعميق الربط بين النظرية والتطبيق العملي الميداني في سوق العمل.

الانفتاح على قوى المجتمع عبر اشتراك قوى المجتمع في كل مجالس الجامعة، مثل مجلس الجامعة ومجالس الكليات وغيرها من المجالس، لضمان تمثيل وتجسيد مصالح وغايات المجتمع في كل فعاليات ونشاطات وبرامج الجامعة.

الدراسات السابقة :

دراسة (قمبر) 2016 وهي بعنوان واقع تطبيق الحاكمية الجامعية في التعليم الجامعي الحكومي الليبي (دراسة نقدية) ، هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الحاكمية التعليمية في الجامعات الحكومية الليبية من خلال استعراض الأدبيات والابحاث ذات العلاقة والتي تناقش بعض الجوانب المتعلقة بجودة الأداء والاستقلالية ، والشفافية والمشاركة والمساءلة ، وتوصلت الدراسة الى ان الواقع في الجامعات الحكومية الليبية يعكس قصورا في النواحي المتعلقة بجودة الاداء . كما ان القوانين واللوائح المنظمة لعمل هذه الجامعات لا يعزز استقلاليتها في اتخاذ القرارات الادارية والمالية والعلمية المهمة ، وتعاني هذه الجامعات من ضعف في الاتصال والشفافية وعدم وجود اليات تعزز المشاركة مع عامة الأطراف ذات العلاقة ، وانخفاض مستوى المساءلة ، الأمر الذي أدى الى اتخاذ عدة قرارات مخالفة ، ادت الى تدني وتدهور التعليم الجامعي الليبي دون مساءلة المسؤولين عنها .

-دراسة برقان والقرشي (2012) هدفت الدراسة الى زيادة المعرفة بمفهوم الحاكمية بشكل عام والحاكمية الجامعية بشكل خاص ، والتعرف على دور تطبيق حاكمية الجامعات في مواجهة التحديات الراهنة التي تواجهها وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، ثم الوصول الى نتائج منها : ان التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي لا يمكن مواجهتها بالطرق التقليدية وان الحاكمية الجيدة في الجامعات تيسر اتخاذ قرارات تتسم بالعقلانية والشفافية ، وتؤدي الى تحقيق الكفاءة والفعالية على المستوى الوظيفي .

-دراسة الخطة الاستراتيجية لجامعة بنها (2 - 2022) بينت الدراسة ما ياي :عدد الكليات (15) ، كلية ، واعدد الاقسام (144) قسم، وعدد البرامج الدراسية (115) ، برامج الدبلوم (263) ، وبرامج الماجستير (271) ، وبرامج الدكتوراه (249) ، وعدد الطلبة في مرحلة البكالوريوس (104227) ، وعدد الطلبة الوافدين (4648) ، وعدد أعضاء الهيئة التدريسية (1638) ، وعدد الاداريين (3158) . كما تهدف الخطة الاستراتيجية الى اهتمام الجامعة بالتطوير لمواكبة متطلبات سوق العمل ، وكسب ثقة المجتمع ، وضمان جودة الأداء المؤسسي ، والتنمية المستدامة وتنمية الموارد المالية ، وزيادة القدرة الاستيعابية للجامعة ، وتعزيز المكانة الدولية ، وجامعة رقمية .

دراسة ابراهيم (2014) وهي بعنوان واقع العلاقات العامة في الجامعات السودانية : دراسة تطبيقية على الجامعات في ولاية الخرطوم ، السودان (2008م -2012 ، تزايد اهتمام المؤسسات والمنظمات المختلفة على مستوى العالم بالعلاقات العامة والتي أصبحت علماً له مقوماته ومنطلقاته ووظائفه وأهدافه حيث أصبحت تسمى هندسة العلاقات الإنسانية وذلك لأهميتها ودورها الذي يمكن أن تسهم به في تطوير عمل المؤسسات والمنظمات المختلفة، وبناء على هذه الأهمية والدور الحيوي للعلاقات العامة فقد سعى هذا البحث للتعرف على مدى الفهم والإدراك لها وسط الجامعات السودانية التي تقع داخل الإطار الجغرافي لولاية الخرطوم من خلال التعرف على منظومة التعليم والتدريس لعلمها والممارسة والتطبيق لمهنتها أي تناول جانبي المفهوم والممارسة سواء كان ذلك على مستوى الإدارة العليا أو أساتذة العلاقات العامة أو العاملين في أجهزة العلاقات العامة في هذه الجامعات .

ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية حيث تم فيه أخذ عينة شاملة أي التطبيق على كل الجامعات التي تقع ضمن الإطار الجغرافي لولاية الخرطوم وقد استخدم فيه مجموعة من الأدوات تمثلت في الاستبانة حيث كان هناك استبانتين احدهما للعاملين في أجهزة العلاقات العامة في هذه الجامعات والآخر لأساتذة العلاقات العامة في بعض هذه الجامعات ، ثم كانت أداة المقابلة المقننة مع عدد من مديري هذه الجامعات ، ثم أداة الملاحظة من خلال الدراسة الميدانية ، وقد خرج هذا البحث بعدة نتائج فيما يتعلق بمفهوم العلاقات العامة أو فيما يتعلق بمنظومة الممارسة المهنية أو حتى فيما يتعلق بتدريسها وتعليمها تمثل أهمها في: أنه لم تتشكل بعد مدرسة مهنية للعلاقات العامة مستمدة بصورة مباشرة من المنظور الإسلامي للعلاقات العامة ، وكذلك في وجود منظومة مهنية متكاملة للعلاقات العامة في هذه الجامعات تشمل وجود

أجهزة وأهداف ووظائف وقوى بشرية وتجهيزات مادية حيث تقوم بأدوار كبيرة ولها مشاكل عدة كذلك ، ثم أيضاً وجود منظومة لتعليم وتدريب تخصص العلاقات العامة في بعض هذه الجامعات سواء كانت في شكل أقسام متخصصة أو ضمن أقسام الإعلام ، ثم جاءت توصيات هذا البحث متسقة مع النتائج فكان من أهمها العمل على تشكيل المدرسة المهنية للعلاقات العامة وفق المنظور الإسلامي بجهد جماعي وبطريقة علمية سليمة ، ثم العمل على نشر المفهوم السليم للعلاقات العامة وضرورة زيادة وتفعيل الاهتمام بمهنتها والتركيز على تقوية اتجاهات الإدارة العليا تجاه هذه المهنة والتركيز بصورة واضحة على تدعيم وتقوية الصلة بين المفهوم والممارسة من خلال وجود برنامج عملي في مقررات التخصص وضرورة الاهتمام بالبحوث على المستويات المختلفة وتأهيل أساتذة العلاقات العامة التأهيل المناسب وغير ذلك -الخطة الاستراتيجية لكلية العلوم جامعة دمنهور (2012- 2016) ، تتكون الكلية من ستة أقسام علمية (الرياضيات ، الفيزياء ، الكيمياء ، علم الحيوان ، النبات ، الجيولوجيا) وعدد الطلبة المقيمين في المرحلة الجامعية الاولى (809) ، وعدد أعضاء هيئة التدريس (122) ، ونسبة أعضاء هيئة التدريس لطلاب الكلية (1 : 17) ، وعدد العاملين (100) وعدد المبتعثين للخارج (4) ، يحتوي مبنى كلية العلوم على مدرجين وخمسة قاعات ، ويوجد بالكلية (64) جهاز ، وتتسم الخطة الاستراتيجية لكلية العلوم بما يلي : تعزيز وتطوير التعليم والتعلم ، تفعيل برامج الدراسات العليا ، وتطوير البحث العلمي وتطوير الخدمات المجتمعية ، وتعزيز القدرات الادارية والتنظيمية وتطويرها بما يحقق رؤية ورسالة الكلية ، وتنمية الموارد الذاتية والحصول على الاعتماد الاكاديمي .

دراسة وهبة (2008) ، واقع الادارة الاستراتيجية في الجامعات الفاسطينية في محافظات غزة وسبل تطويرها ، هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع الادارة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وسبل تطويرها والاختلاف المؤسس على هذا الواقع واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، وقد شملت عينة الدراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة الاصلي والبالغ عددهم (88) من رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة (الجامعة الاسلامية ، جامعة الازهر ، جامعة الاقصى) ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها : التحليل البيئي سواء كان للبيئة الداخلية أو الخارجية حصل على المرتبة الاولى في درجة ممارسة الادارة الاستراتيجية في جامعاتنا

الفلسطينية بنسبة (70 - 71%)، جاء التقييم والرقابة في المرتبة الاخيرة بنسبة (68.2%) ، والدرجة الكلية في ممارسة عمليات الادارة الاستراتيجية بلغت (70%)، واهتمام الادارة الجامعية بالموارد المالية (77,6 %)، والثقافة التنظيمية والنظم والأنماط الادارية (68,1%)، الى 71,1%.

-دراسة الشبول (2005) بعنوان واقع الادارة الاستراتيجية في وزارة التربية والتعليم بالاردن وبناء النموذج لتطويرها ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الادارة الاستراتيجية في وزارة التربية والتعليم وبناء النموذج لتطويرها ، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق الادارة الاستراتيجية والحلول الممكنة لمعالجة وتقادي تلك المعوقات ، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية : ان 30,4% من الادارة العليا يرون ان مفهوم الادارة الاستراتيجية يعني " رسم الاتجاه المستقبلي للوزارة وبيان غاياتها على المدى البعيد " . فيما رأى 5,1% من الادارة العليا ان مفهوم الادارة الاستراتيجية يعني " العمليات التي تحول الادارة العليا الى قرارات استراتيجية تعمل على توجيهها في المستقبل ، وجود تعاون في درجات ممارسة الادارة العليا للادارة الاستراتيجية في الوزارة .

دراسة البناء (2006) وهي بعنوان " دور الجامعات الفلسطينية في التنمية " تهتم الدراسة الحالية بدور الجامعة في التنمية، كما تهدف إلى تحديد مدى قيام الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة بهذا الدور . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة التالية: أ. ما الدور التربوي للجامعات في قطاع غزة ؟ ب. ما دور الجامعات في مجال البحث العلمي في قطاع غزة؟ ج. ما دور الجامعات في مجال خدمة المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة ؟ د. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ 0.05) في دور الجامعات (التربوي، البحث العلمي، خدمة المجتمع) تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في قطاع غزة ؟ وذلك على عينة من طلبة جامعة الأقصى بلغت (250)، منهم (125) طالباً، و(125) طالبة.

وقد بينت النتائج أن للجامعة ثلاثة أدوار للتنمية وهي: (الدور التربوي - دور البحث العلمي - دور خدمة المجتمع) . وأن هناك (11) بعداً فرعياً للأدوار التربوية، و(9) أبعاداً فرعياً للأدوار البحث العلمي ، و(7) أبعاداً فرعياً لأدوار خدمة المجتمع . وتبين أن هناك حاجة للدعم المادي والخبرة اللازمة للتنمية الجامعية، كما تبين أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في بعدين البعد التربوي، وبعد البحث العلمي ولقد كانت الفروق في مجال الدور التربوي لصالح الإناث، ولصالح الذكور في البحث

العلمي، ولم تظهر فروق في مجال خدمة المجتمع. لذا أوصت الدراسة بالدعم المادي والخبرة والتشجيع على تزويد الدور التنفيذي بفعالية للجامعات الفلسطينية

دراسة زيادات والهنيني (2014) وهي استخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن في تقييم أداء الجامعات :دراسة ميدانية على الجامعات الأردنية الرسمية،هدفت هذه الدراسة الى تقييم الجامعات الأردنية الرسمية باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن، وذلك من خلال بيان مدى ادراك كلا من الهيئتين الادارية والتدريسية العاملتين في تلك الجامعات لأهمية استخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن في تقييم اداء الجامعات، و الى بيان مدى تلبية الجامعات الرسمية في ادائها لأبعاد (محاور) بطاقة الأداء المتوازن الأربعة المالي، العملاء (الطلبة)، العمليات الداخلية، التعلم والنمو. ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة 75 مستجيبا يمثلون الهيئتين الادارية والتدريسية العاملتين في الجامعات الرسمية، وتم تحليل بيانات الاستبانات باستخدام البرنامج الاحصائي المحوسب SPSS. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية : أنه يدرك الموظفون في الجامعات الأردنية الرسمية من الهيئتين الادارية والتدريسية أهمية استخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن في تقييم اداء الجامعات، وأن تلك الجامعات تفي بمتطلبات أبعاد (محاور) بطاقة قياس الأداء المتوازن الأربعة المالي، العملاء (الطلبة)، العمليات الداخلية، التعلم والنمو، ما عدا ما يتعلق بتحقيق الجامعات للأرباح بالنسبة للبعد المالي، وما يتعلق بمتابعة أوضاع الخريجين بالنسبة لبعد العملاء (الطلبة) ، وما يتعلق بعقد البرامج التدريبية اللازمة لتهيئة الطلبة لسوق العمل وايجاد فرص عمل مناسبة لطلبتها عند التخرج بالنسبة لبعد التعلم والنمو . وقد أوصت الدراسة بأهمية تركيز الجامعات الأردنية على رفع كفاءة بعد العمليات الداخلية من خلال التركيز على عقد دورات تدريبية لتهيئة الطلبة لسوق العمل، والقيام بالجهود اللازمة لايجاد فرص عمل للخريجين، والتركيز على البعد المالي من خلال قيام الجامعات بتدبير موارد مالية داعمة غير رسوم الطلبة

-دراسة باشيوة(2007) بعنوان صناعة السياسات التعليمية واستراتيجيتها في الوطن العربي (دراسة حالة) . ويشخص البحث افاق الركائز العلمية المعتمدة على مخرجات النماذج المحددة والتنبؤية لصناعة السياسات التعليمية واستراتيجيتها كضرورة لتوفير الادوات الفكرية والمعلوماتية التي تساعد على بناء وادارة التعليم العالي في الوطن العربي ، وترشد المسارات الادارية الناجمة عن نتائج

الفوضى التخطيطية ، وتوصل البحث الى ارساء مجموعة من المبادئ التي تمنح العملية التخطيطية القدرة على النجاح والمساهمة في اتخاذ القرار. وهدفت الدراسة الى تحقيق العمليات كاتجاه معتمد لتحديدالاتجاهات وفق التخطيط الاستراتيجي والاهتمام بالاهداف والبدايل المتاحة من تحليل التكلفة ، ووضع المعايير الموضوعية للمفاضلة .

-دراسة ابو نبعة (2004) هدفت الدراسة الى بيان مفهوم التسويق الحديث وتطبيقه في الجامعات الامريكية والاجابة عن السؤال المتعلق فيما اذا كانت الجامعات في الدول النامية بحاجة الى تطبيق هذا المفهوم ، بينت الدراسة ان الجامعات الامريكية كانت تعمل ضمن المفهوم البيعي خلال الستينيات الا ان انخفاض المساعدات الحكومية والدعم الشعبي أدى الى ادراك أهمية التسويق وفهم أفضل لاحتياجات الطلاب وتقديم الخدمات من خلال تبني مفهوم التسويق ، وان مفهوم التسوق في التعليم العالي يهدف الى التعرف على احتياجات العملاء (التخصصات التي يحتاجها الطلبة والمجتمع) .وتطوير الخدمات التعليمية وتعميم برامج ترويج للاتصال بالطلبة والمجتمع ، وخلصت الدراسة الى ضرورة تبني مفهوم التسويق الحديث في الجامعات الاردنية والعربية لتطوير التعليم العالي .

-دراسة الصليبي (2002) هدفت هذه الدراسة التي جاءت بعنوان " واقع خدمات جامعة القدس في الضفة الغربية " وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم اتباع جامعة القدس للفلسفة التسويقية الحديثة في مجالات تطوير تخطيط الخدمات وتوزيعها وترويجها ، بينما تعتمد الفلسفة التسويقية الحديثة في مجال التسعير .

-دراسة الدجني (2006) بعنوان (واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الاسلامية في ضوء معايير الجودة) . هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الاسلامية من خلال تحليل الخطة الاستراتيجية في ضوء معايير الجودة التي أفرزتها الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين ، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي

التحليلي ومنهج تحليل المحتوى ، توصلت نتائج الدراسة الى ما يلي : وضوح المفهوم العام للتخطيط الاستراتيجي لدى لدارة الجامعة بدرجة مرتفعة ، وان نسبة 75,9% من مجتمع الدراسة يمارسون التخطيط الاستراتيجي .

-دراسة العرفج (2005) بعنوان (التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية من منظور استراتيجي) . هدفت الدراسة الى تحليل واقع التعليم في المملكة العربية السعودية وتقييم أدائه وتقديم بعض التوصيات وذلك باستخدام نظريات الادارة الاستراتيجية والاتجاهات الادارية الحديثة كمرجع علمي ، واستخدم الباحث المنهج التحليلي في دراسته. وقد توصل الباحث الى العديد من النتائج منها : التعليم العالي بحاجة ماسة لأن يتغير تغيرا انتقاليا لمواكبة التغيرات الكبيرة في البيئة واقتناص الفرص ومواجهة التحديات الناتجة عنها ، وهناك فجوة بين واقع التعليم العالي والتطلعات ، وهناك عدة مسببات للانحراف الاستراتيجي منا : رفض الأفكار الجديدة واهتمام محدود بالبيئة وهناك قوى رئيسة تقف عثرة أمام التغيير

-دراسة حسين (2001) بعنوان (القيادة الاستراتيجية ودورها على القيادة الاستراتيجية لجامعتي عدن وصنعاء في اليمن في صياغة التوجه الاستراتيجي الجامعي وخصائص دور القيادة الاستراتيجية الاكاديمية والاجراءات وصياغة التوجيه الاستراتيجي لدى الجامعتين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . توصلت الدراسة الى : التوجه الاستراتيجي في صياغة الأهداف لدى اداري جامعة عدن أكبر ايجابية منه لدى اداري جامعة صنعاء ، ادارة جامعة عدن هم أكثر توجيهها استراتيجيا لعملية التنفيذ للأهداف الاستراتيجية للجامعة من اداري جامعة صنعاء

-دراسة مطر ونور (2013) هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم الحاكمية والركائز الأساسية لتطبيقاتها في المنظمات بشكل عام والجامعات بشكل خاص . وذلك من خلال التركيز على محاور الحاكمية التي يتوجب على الادارة الجامعية في تحقيقي رؤيتها ورسالتها في جامعة الشرق الاوسط . توصلت نتائج الدراسة الى عدة نتائج منها : ان الحاكمية وتطبيقاتها في الجامعات الاردنية التي

تمثلها جامعة الشرق الاوسط لها دورا هاما في تحسين جودة الخريجين ، وان محور وتطوير سمعة الجامعة هو محور ذو الأثر الأهم بين المحاور جميعها .

دراسة 28768.siegbahn بعنوان (هوية وصورة جامعة) توصلت الدراسة الى : الجامعات السويدية كغيرها من المؤسسات في العالم تواجه تحديات البقاء في وجه المنافسة المتزايدة ، وانخفاض اقبال الطلبة ، وأن على الجامعات ان تغير من هويتها وصورتها لتمييز نفسها عن المنافسين

الطريقة والاجراءات :

منهجية الدراسة : استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسة من خلال الرصد والتصنيف والتحليل وترتيب البيانات الاحصائية وتنظيمها وتبويبها للاجابة عن اسئلة الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينتها : تتحدد هذه الدراسة بجامعة البلقاء التطبيقية من خلال التعرف على المؤشرات الاحصائية والتعليمية والادارية للجامعة وطلبتها ومدرسيها وغيرها من مؤشرات مختلفة .

أداة الدراسة : تم الاعتماد على البيانات الاحصائية والتي تصدر عن جامعة البلقاء التطبيقية وخاصة التقرير السنوي الصادر عن الجامعة عام 2015، وكذلك الخطة الاستراتيجية للجامعة (2017- 2021) وكذلك النشرات والاحصائيات الصادرة عن الجامعة .

نتائج الدراسة :

اولا : نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول : والذي نص على ما يلي ما هي غايات الجامعة ورسالتها ، وأهدافها ورؤيتها ، وفلسفتها وقيمها ؟ تبين للباحث ان رؤية الجامعة هي : جامعة تطبيقية رائدة علمياً، ومنافسة عالمياً، ومتميزة في التدريس والبحث العلمي التطبيقي، والإبداع والابتكار، والريادة لبناء اقتصاد ومجتمع المعرفة. أما رسالة جامعة البلقاء التطبيقية: فهي تقديم تعليم تطبيقي

وتقني عالي الجودة، وتوفير بيئة منافسة حاضنة ومحفزة للإبداع والابتكار والبحث والتطوير والريادة، للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، والاقتصاد القائم على المعرفة.

القيم: ويقصد بها القيم التي تعمل الجامعة على غرسها وتثبيتها، وتعميق الالتزام بها وهي: قيم المبادرة والإنجاز العملي والإبداع وإعادة الإنسان المنتج فنيا وتكنولوجيا و المبادر والمبدع في مجالات اختصاصه من منظور عملي تطبيقي ميداني. قيم المعرفة التطبيقية العملية: إعداد الإنسان المزود بالمعرفة النظرية الأحدث وبعدها التطبيقي العملي (Know-how) والقادر على ممارسة التطبيق عمليا. وقيم اكتساب المهارات: التركيز على إكساب الخريجين المهارات السلوكية والفنية والتطبيقية في مجالات التخصص ومهارات التعامل الميداني اليدوي مع متغيرات وعناصر ميدان العمل إنتاجيا وممارسة ذلك عمليا في الحياة العملية.

وقيم التفوق والتميز التي تعظم التنافسية في سوق العمل: تعظيم القيمة المضافة فيما ينتج من سلع وخدمات عن طريق زيادة القدرة على استثمار المعارف النظرية والتطبيقية عمليا في ميدان العمل الإنتاجي سواء أكان سلعة أو خدمة لتحقيق المزج الأمثل بين المعرفة والمادة. وقيم التعليم والتعلم المنتج مدى الحياة: توفير فرص التعليم والتعلم المنتج مدى الحياة لكل وفق قدراته وحاجاته المعرفية ببعديها النظري والتطبيقي، وبالحدود المعقولة من الكلفة المادية والمراعية للظروف المكانية للمتعلم. وقيم العمل الجماعي التشاركي: التركيز على قيم وتوجهات العمل الجماعي القائم على العمل بروح الفريق، و التفاعل الإيجابي مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة، قائمة على قبول الآخرين والتعامل معهم من حيث القدرات والمعارف والخبرات والجهد الرشيد بمنظوره التطبيقي التكاملي

وقيم العمل بروح الفريق الواحد: تعظيم قيم العمل بروح الفريق المتكامل، مع الاحترام الكامل للتميز والإبداع الفردي، الذي يحول دون ذوبان الفرد في المجموع ، وإنما التكامل والتعاون مع المجموعة لرفع مستوى الإنتاجية والكفاية والفاعلية. وقيم الاقتصاد المعرفي الذي يعظم القيم المضافة لجهد الإنسان: إن مفهوم الاقتصاد المعرفي يقوم على تعظيم قدرات وإنتاجية الإنسان من خلال تزويده بالمعارف الملائمة التي تزيد القيم الإضافية المتحصلة نتيجة جهده وعمله القائم على المعرفة المتقدمة نظريا وتطبيقيا ، ويتحقق ذلك عبر تقوية وتكريس هذه الأبعاد المعرفية النظرية والتطبيقية للإنسان، وتزوده بالمهارات والقدرات والخبرات التي تجعل ثمار جهده وعمله ذات قيمة .

أما المبادئ التي تحكم العمل بالجامعة فهي تكمن بما يلي :ديمقراطية التعليم من خلال تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لكل حسب قدراته وإمكانيته ومؤهلاته الشخصية.وتوفير التعليم والتعلم لكل المواطنين وفق الأنظمة المرعية، في كافة محافظات المملكة.وتكريس التعليم والتعلم مدى الحياة ، وفتح الفرص للتعليم والتدريب في المجالات التطبيقية والتكنولوجية لكل الفئات العمرية.وخدمة المجتمعات المحلية عبر تقديم كل الخدمات التعليمية والتدريبية والتطبيقية لكل عناصر المجتمع المحلي في التخصصات التي تتميز بها الكليات في مناطقها، والتي تحسن من إنتاجية قوى المجتمع المحلي وتحقق للمواطنين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.والتركيز على البعد التطبيقي والتكنولوجي في عمليات التعليم والتعلم لتعظيم تنافسية الخريجين في عالم الإنتاج في هذا القرن.وتعميق العمل التشاركي مع كل الفعاليات ذات الاهتمام على شكل لجان استشارية أو مجالس استشارية، لتعكس آراؤها حاجات الناس ومتطلبات سوق العمل في الخطط الدراسية والتخصصات ببعديها النظري والتطبيقي.وتكريس مبدأ المراكز التدريبية التعاقدية مع قوى الإنتاج ذات الخبرات المتميزة بهذا المجال ، لتعميق الربط بين النظرية والتطبيق العملي الميداني في سوق العمل.والانفتاح على قوى المجتمع عبر اشتراك قوى المجتمع في كل مجالس الجامعة، مثل مجلس الجامعة ومجالس الكليات وغيرها من المجالس، لضمان تمثيل وتجسيد مصالح وغايات المجتمع في كل فعاليات ونشاطات وبرامج الجامعة ان تصل الجامعة الى مكانة مرموقة محليا وأقليميا في برامجها وأنشطتها البحثية ، ومعايير الاعتماد العالمية لضمان الجودة .

أما رسالة الجامعة فهي : الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي، ورفع السوق المحلي والاقليمي بالكوادر المتخصصة، والخبرات المؤهلة القادرة على التطوير والابداع والقيادات المدربة الفاعلة ، ومواكبة التطور التكنولوجي بما يعزز انجازات الجامعة العلمية والبحثية والمعرفية وفي خدمة المجتمع المحلي، سعيا الى ايجاد بيئة علمية خصبة وجاذبة.أما قيم الجامعة فهي: الأنتماء الوطني، والتعلم المستمر ،العدالة في التقييم،والاخلاص،والنزاهة،والريادة والابتكار،والعمل الجماعي.وتتلخص غايات الجامعة : توفير بيئة تعليمية متطورة ، واعتماد الخطط الدراسية المواكبة لاحتياجات المجتمع والتقدم العلمي، وبناء الخبرات القادرة والمؤهلة وتحضير الطلبة وتشجيعهم على التعلم والتفوق والبحث والانتاج العلمي كفريق ، وتعزيز التعلم والتعليم الالكتروني، والتوجه نحو المجتمع الاقليمي بثقافته المتجددة.

التخصصات والدرجات:يُطبق أسلوب الدراسة الفصلي وفق نظام الساعات المعتمدة.
وتمنح الجامعة الدرجات العلمية التالية لمختلف التخصصات المعترف بها من قبل مجلس التعليم

العالي في الأردن ومن قبل اتحادي الجامعات العربية والجامعات العالمية وجميع الهيئات الأكاديمية المحلية والدولية . الماجستير البكالوريوس والشهادة الجامعية المتوسطة الدبلوم العام المهني .

ثانيا: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على ما يلي : ما هي المؤشرات الاحصائية في مجال الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية ، والبرامج الدراسية ، والبحث العلمي ؟ توصل الباحث الى النتائج التالية : عدد الكليات 19 كلية منها سبع كليات بمركز الجامعة في السلط، يضاف اليها عمادة البحث العلمي ، وعمادة شؤون الطلبة ، و كلية الدراسات العليا ، و 12 كلية تتوزع على معظم محافظات المملكة ، تشرف الجامعة على جميع كليات المجتمع الحكومية والعسكرية والخاصة والدولية وعددها 29 كلية ، وتطرح برامج أكاديمية متنوعة لدرجات الدبلوم الجامعي المتوسط ، وعدد الطلاب في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016 / 2017 ، 7650 طالبا ، على مستوى الدبلوم التقني ، 32866 على مستوى البكالوريوس ، 940 على مستوى الدراسات العليا ، 334 طالبا برامج الدبلوم الفني ، يبلغ عدد التخصصات على مستوى الماجستير 18 تخصصا ، وعلى مستوى البكالوريوس 59 برنامجا ، والشهادة الجامعة المتوسطة 73 برنامجا ، و 16 برنامجا على مستوى الدبلوم الفني . واعداد الطلبة الوافدين في الماجستير للعام 2016 عددهم 40 طالبا ، ومن جنسيات عربية متنوعة ، وبلغ اعداد الطلبة الوافدين في البكالوريوس للعام 2016 عددهم 1028 ، واعداد الطلبة الوافدين في برامج الدبلوم المتوسط للعام 2016 ، 184 طالبا، وبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية 1471 ، و 314 محاضر متفرغ ، و 65 محاضر غير متفرغ ، وبلغ عدد الاداريين لسنة 2015 / 2016 ، 2966 أما الاتفاقيات الأكاديمية المحلية فهي 25 اتفاقية ، والاقليمية 23 ، والدولية 44 اتفاقية ، أما الابحاث المنشورة فتم رصدها من عام 2008 - 2010 ، فهي 792 بحثا ، واما المشاريع البحثية المدعومة فكانت 239 بحثا ، وبمبلغ 701653 دينار ، وعدد المؤتمرات ، 775 مؤتمر ، ودعم بمبلغ 851952 دينار .

السؤال الثالث : والذي ينص على ما هي التوجهات المستقبلية للجامعة في تطوير التعليم الجامعي ؟ تسعى الجامعة للتغلب على نقاط الضعف ومواجهة التحديات التي تواجه الجامعة وتتلخص بما يلي :

ضعف مدى تأثير البحث العلمي على الساحة الدولية ، وعدم تفعيل نظام هيئة الباحثين في الجامعة ، ضعف برامج التسويق والترويج لها أي برامج الجامعة الدراسية ، ضعف التنسيق مع القطاعين مع القطاعين العام والخاص، وعدم توفر مختبرات وتجهيزات وحواسيب حديثة في بعض التخصصات ، وعدم وجود مرافق رياضية وترفيهية كافية ، وضعف في المهارات لدى الخريجين ، كمهارات الاتصال ، وكتابة التقارير ، ومهارة الاستماع ، واللغة الانجليزية ، والتردد للمغامرة والمخاطرة في طرح الأفكار الابتكارية والابداعية ، وتزايد عدد الجامعات في المنطقة ، وارتفاع تكاليف بعض البرامج الدراسية التي تنوي الجامعة في طرحها، وتراجع الدعم المالي الحكومي ، وضعف ثقافة العمل ضمن فرق بحثية من تخصصات مختلفة وضعف مخرجات منظومة التعليم ، وتسعى الجامعة للتغلب على هذه المشكلات من خلال الأهتمام بالجوانب التالية : المحور الأكاديمي ، محور البحث العلمي ، المحور الطلابي ، والبيئة الجامعية ، ومحور خدمة المجتمع ، ومحور استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم والادارة ، ومحور التمويل الذاتي الاستثمار وضبط النفقات ، والمحور الاداري .

التوصيات والمقترحات :

يوصي الباحث في نهاية الدراسة ما يلي :

- دراسة احتياجات المجتمع الاردني والعمل على فتح تخصصات جديدة ،تخدم المجتمع المحلي وتواكب سوق العمل .
- ربط استراتيجية الجامعة مع الظروف البيئية المحيطة الخاصة بالمجتمع ، ومراعاة هذه الظروف في خطط الجامعة المستقبلية .
- على الجامعة ان يكون لديها رؤية ثاقبة لمستقبل البيئة الخارجية ، لكي تراعي ذلك في عملية تكوين الاستراتيجية المستقبلية .
- توثيق العلاقات مع الجامعات المحلية والعربية والاسلامية والدولية .
- تسويق الجامعة في الخارج لجلب الطلبة .

- سعي الجامعة الى سرعة التجاوب مع الظروف المتغيرة (ديناميكية الجامعة).
- تدريب العاملين وتنمية قدراتهم، وتوظيف ابناء المجتمع المحلي .
- توظيف أبناء المنطقة من المجتمعات المحلية من حملة الماجستير والدكتوراه، ، لتحسين صورة الجامعة لدى المجتمعات المحلية ، وبالتالي ارسال طلابهم للدراسة في المستقبل.
- اشراك أبناء المجتمع المحلي في مجلس الامناء ، ومجالس الكليات .
- تخصيص نسبة من القبول الجامعي المجاني لأبناء المجتمعات المحلية في مرحلة البكالوريوس ، والماجستير ، ومن الابتعاث للخارج .
- التركيز على عقد الدورات المهنية للعاطلين عن العمل لتوفير فرص عمل لهم .
- فتح فروع للجامعة في الدول العربية والاسلامية ، وكذلك لدى الجاليات المسلمة في الغرب - العمل على تحويل الجامعة الى جامعة بحثية واستثمارية ونتاجية .

المصادر والمراجع :

- ابو قحف ، عبد السلام (2002) ، دراسات في الادارة التربوية ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- استراک، رياض (2004) ، دراسات في الادارة التربوية ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- الدجني ، اياد علي (2006) ، واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الاسلامية في ضوء معايير الجودة ، غزة .

- البنك الدولي (2010) ، التعليم العالي في مصر ، سلسلة مرجعيات لسياسات التعليم العالي ، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية . - العرفج ، عبد المحسن (2005) ، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية من منظور استراتيجي ، مركز تطوير التعليم ، جامعة عين شمس .

Salmi,j(20090,The challenge of Establishing world – class Universities ,The world Bank ,Washington. -

Steadham ,K.S,(2006),Strategic management competencies among chief human resource of facers in texas community colleges .DAT- A67.11,P,U075

Brennan ,R(2003),Strategic management of marketing and Human R esources in further Education colleges .journal of farther and higher education .Val,27.no.2.U.K.

-الشبول ، منذر قاسم (2005) ، واقع الادارة الاستراتيجية في وزارة التربية والتعليم لالاردن وبناء النموذج لتطورها (اطروحة دكتوراه) ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .

- اليونسكو (1998) ، استراتيجية تدويل التعليم العالي والبحث العلمي .

الصاوي ، محمد ، البستان،أحمد (1999)، دراسات في التعليم العالي والمعاصر : أهدافه وإدارته، نظمه، ط1، مكتبة الفلاح ، الكويت .

-القضاة ، عبد الكريم ، السرحان، خالد (2007) ، تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الاردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية ، مجلة دراسات ، الجامعة الاردنية ، (44) العدد 4، الملحق 55..

المومني ، هناده ماجد (2016) دور الخصائص الريادية للعاملين في الجامعات في بناء الجامعات الريادية " دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية الخاصة ، المجلد 43، العدد 2 ، دراسات العلوم الادارية ، الجامعة الاردنية .

حسين، علي ابو بكر (2001) القيادة الاستراتيجية ودورها في صياغة التوجيه الاستراتيجي الجامعي ، رسالة ماجستير ، جامعة عدن، اليمن.

ابو نبعة ، عبد العزيز(2004)، دراسات في تحديث الادارة الجامعية ، ط1، عمان ، الوراق للنشر والتوزيع.

. قمبر، جميلة سعيد (2016) ، واقع تطبيق الحاكمية الجامعية في التعليم الجامعي الليبي (دراسة نقدية) ، دراسات ، العلوم الادارية ، المجلد 43، العدد 2.

دحبور ، لؤي صبحي (دور المعرفة السوقية في اختيار الاستراتيجيات التنافسية : دراسة عينة من مؤسسات التعليم العالي الخاصة الاردنية ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط .

- برقعان والقرشي ، أوع، (2012) حوكمة الجامعات ودورها في مواجهة التحديات ، المؤتمر العلمي الدولي لحوكمة الادارة في عصر المعرفة ، جامعة الجنان ، لبنان .

وهبة ، هاني عبد الكريم (2008) واقع الادارة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وسبل تطويرها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

خورشيد ويوسف ، م وم (2009) حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم الجامعي والبحث العلمي في مصر ، مؤتمر حوكمة التعليم الجامعي ، المنتدى العربي للاصلاح .

الطروانة ، خليف (2010) ضبط الجودة التعليم وعلاقته بالتنمية، ورقة علمية للمشاركة في البرنامج الاكاديمي للاسبوع العلمي الاردني الخامس عشر (العلوم والتكنولوجيا : محركات للتغيير ، مدينة الحسن العلمية ، 10- 12 /2010

فارس ، ب (المساءلة والمحاسبة : تشريعاتها والياتها في الاقطار العربية ، بحوث وندوات ، ندوة المنظمة العربية لمكافحة الفساد ، الطبعة الاولى ، الدار العربية للعلوم.

مطر ، نور (2013) دور الحاكمية غي تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي غي الاردن ، جامعة الشرق الأوسط انموذجا ، المؤتمر العربي الدولي لضمان الجودة .